بسبب نشاط حركة الأسهم والتقنيات الجديدة «المزعزعة»

«جي بي مورغان»: ظاهرة «تبسيط عمليات الشركات» تجتاح الدول الأوروبية

تجتاح القارة الأوروبية حالياً ظاهرة خاصة وشديدة الاستقطاب، تتمثل في التركيز الشديد على تبسيط عمليات الشركات، وفقاً لما أفاد به بنك جي بي مورغان الخاص.

فعلى مدى الأشهر الثمانية عشر الماضية، ارتفع مستوى النشاط الاستراتيجي للاندماج والاستحواذ على خلفية معدلات النمو القوية التي حققتها أرباح الشركات، ما أدى إلى تعزيز الثقة بأداء الشركات، وإصدار تقييمات واعدة، وتحقيق أخفض مستوى تاريخي لتقلبات السوق، وتسهيل ظروف وإجراءات التمويل. وفي ظل تواجد شريحة كبيرة من المشترين الأغنياء، الذين يتمتعون بسيولة نقدية عالية، تواكب الشركات في مختلف القطاعات هذه الطفرة السائدة على صعيد عمليات الاندماج والاستحواذ من أجل إعادة هيكلة وتبسيط عملياتها. وقد يؤدي تبديد أو تدني مستوى الأصول غير الأساسية وضعيفة الأداء، المستندة على مضاعفات الدورة اللاحقة مع إعادة التركيز على الأصول الأساسية، إلى بلورة قيمة كبيرة وهامة بالنسبة للمساهمين. وفي الوقت ذاته، قد يُعزى ارتفاع سعر سهم الشركة الأم إلى الجمع المثالي ما بين نمو الأرباح المعاد استثمارها وإعادة التسعير متعدد المراحل.

وهو ما تطرق إليه غابرييل زانيتني، رئيس قسم الاستثمارات في أسواق الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لدى بنك جي بي مورغان الخاص، قائلاً: «تسارعت وتيرة عمليات تصفية الأصول والبيع العرضي في القارة الأوروبية خلال الربع الأول من العام 2018، حيث تشير توقعات بنك جي بي مورغان الخاص إلى استمرار انتشار هذه الموجة، وذلك في ظل دفع نشاط حركة سوق الأسهم والمساهمين لمسيرة النمو والازدهار، وباستخدام عمليات التحليل المتدرجة تصاعدياً، تمكنا من تحديد الفرص الاستثمارية الواعدة والمتاحة بين الشركات الأوروبية، والتي بإمكانها إيجاد قيمة جوهرية «بالإجمال»، وإعادة نمو الأرباح من خلال تبسيط عمليات الشركات».

نشاط حركة سوق الأسهم والتغيير يدفعان عجلة النمو والتقدمتواصل موجة التغيير التي تعصف بقطاع التكنولوجيا نموها وانتشارها، حيث باتت معدلات التغيير المتسارعة تؤثر بشكل مباشر على الشركات في كافة القطاعات، فالتكنولوجيا أضحت من أهم عوامل جني الأرباح الهائلة والمتراكمة، ما يؤدي إلى خلق هوة واسعة ما بين الشركات الأكثر نجاحاً على مستوى السوق وبقية المنافسين. ومن الأمور التي أصبح يتحتم على المدراء التنفيذيين تطبيقها الآن، أكثر من أي وقت مضى، العمل على توجيه مسار استراتيجيات شركاتهم بشكل مخصص، وتبسيط مستوى التعقيد الذي بدأ يتسلل بشكل متنامي إلى المحافظ الاستثمارية خلال العقد الماضي.

من جهة أخرى، اجتاحت طفرة جديدة حركة تداولات المساهمين في جميع أنحاء العالم خلال الأشهر الـ 12 الماضية، وعلى صعيد مختلف القطاعات. فعادة ما يسعى المضاربون في هذا المجال إلى إحداث التغيير من أجل تحقيق الهدف النهائي المتمثل في جني القيمة المالية، الأمر الذي غالباً يتم عبر البحث عن مشترين محتملين للشركات، سواءً كان ذلك بشكل كلي أو جزئي. وفي الآونة الأخيرة، روّج المساهمون النشطون لأجندات غير مالية سعياً منهم للتأثير على هيكلية حوكمة الشركة، وعلى أدائها على الصعيدين البيئي والاجتماعي.

وهي النقطة التي أوضحها غابرييل زانيتني بقوله: «لم يعد المضاربون يخشون مجابهة الشركات الأكبر والأقوى، فعمليات الكثير منهم خلال العام الماضي تضمنت تمثيل أسماء عائلات عريقة وشهيرة بامتلاكها لرؤوس الأموال الكبيرة. وعلى الرغم من تنوع الإجراءات والخطوات التي يتبعها المضاربون، والتي تتراوح ما بين كونها إجراءات ودودة وصولاً إلى الخطوات العدائية، إلا أننا نؤمن بأنهم يطبقون منهجية تعاونية بوتيرة متنامية، تقوم على الجمع ما بين المضارب وكلا من الإدارة والمساهمين المؤسسيين الآخرين. لكننا نتوقع استمرار نمو وانتشار هذا التوجه ليشمل حركة أسهم الشركات ذات رأس المال الكبير، والمشاركة في تداولاتها بدرجة كبيرة، خاصة في القارة الأوروبية، حيث لا تزال هناك الكثير من الفرص للتعويض مقارنة بسوق الأسهم في الولايات المتحدة».

غابرييل زانيتني

■ توقعات باستمرارية الظاهرة ما يؤدي إلى طرح المزيد من الفرص الاستثمارية الواعدة

■ سوق الأسهم يكافئ الشركات التي تتبنى منهجية تبسيط العمليات

سوق الأسهم يكافئ تبسيط العمليات في الشركات

أظهرت نتائج عمليات التحليل التي قام بها بنك جي بي مورغان أن عمليات الشراء التي تتم يوم الإعلان عن تصفية وبيع الأصول بشكل عرضي، مع الإبقاء على هذه الحالة للشركة لمدة تصل حتى ستة أشهر، تعمل على تفوق أداء الأصول فيها بمعدل 2.4 بالمائة وفقاً لتداولات مؤشر Stoxx600 الأوروبي.

كما برهنت عمليات الشراء المبكرة للأصول تاريخياً على كونها أكثر ربحية، فالمستثمرون الذين يملكون ذات الأسهم قبل 12 شهراً من الإعلان عن توجهات الشركة، ويواصلون الاحتفاظ بها لمدة تصل حتى ستة أشهر بعد الإعلان، سيجنون أرباحاً مؤكدة بمعدل 14.6 بالمائة خلال إجمالي فترة الاحتفاظ بها وفقاً لمؤشر سوق الأسهم الأوروبي. وقد أظهرت نتائج التحليل أيضاً أن الشركات التي تعمل على تبسيط عملياتها تقوم أسهمها وباستمرار بجني أرباح مؤكدة على مستوى قطاعها.

ويوضح غابرييل زانيتني هذه الفكر قائلاً: «رصدنا اثنين من الدوافع الرئيسية التي من شأنها بعد تبسيط عمليات الشركات من العوامل الرئيسية لجني الأرباح المؤكدة، أولهما، إذا كانت التوقعات تشير إلى احتمالية خفض الأسهم العادية لمعدل ربح السهم، فإنه لا يزال بإمكان المجموعة التي تتميز بالعمليات المبسطة للمحافظة جني الأرباح / الإيرادات العضوية، وهو أمر لا يحدث في أسواق الأسهم دون إثارة الضجيج والصخب حوله، وثانيهما، بإمكان المؤسسات الكبيرة ومتعددة الأقسام، على سبيل المثال الشركات القابضة أو الشركات المتحدة مع قطاعات أعمال ذات طبيعة غير مترابطة، سد الهوة المتعلقة بعملية التقييم «الإجمالية»، وذلك عن طريق فصل وتجزئة أحد أصولها أو أكثر، بحيث يصبح بالإمكان رفع مستوى عمليات تقييم وتقدير المحفظة المتبقية بدرجة أفضل من قبل سوق الأسهم».

البحث عن القيمة في السوق الأوروبية عن طريق تبسيط عمليات الشركات

يرصد بنك جي بي مورغان الخاص، على مستوى جميع القطاعات تقريباً في أوروبا، وجود نسبة تركيز متنامية بين الشركات على تعظيم القيمة، وذلك بانتهاج سياسة تبسيط العمليات، وهذا التوجه يشمل قطاع الخدمات الفندقية، ومؤسسات التأمين، والشركات الدوائية. وبالنظر إلى المستقبل القريب، ستوفر الشركات القابضة، وشركات تصنيع السيارات الأوروبية، وكبرى شركات النفط، وشركات الأسواق المتوسطة فرصاً جذابة في جميع أنحاء أوروبا.

ويختتم غابرييل زانيتني حديثه قائلاً: «لقد شهدنا خلال النصف الأول من العام 2018 تنامي معدل التركيز على تبسيط العمليات من قبل الشركات الأوروبية، فالتغييرات التي تطرأ على منهجية إدارة المحفظة ستؤثر بشكل كبير على القيمة السوقية لأسهم الشركة، ما يساهم في تفوق أداء الأسهم على مستوى القطاع، أو بدرجة أوسع على مستوى مؤشر الأسهم الأوروبي. وسيؤدي تواجد المساهمين المضاربين في أوروبا إلى تحفيز الإدارات على اتخاذ الإجراءات عند انخفاض القيمة السوقية لأسهم الشركة عن مستوى قيمتها الحقيقية. وتشير توقعات جي بي مورغان إلى أن تبسيط عمليات المحفظة سيؤدي إلى جني أرباح مؤكدة وثابتة، كما أننا متحمسون إزاء انتشار العديد من الفرص الاستثمارية المتدرجة تصاعدياً التي من شأنها بلورة قيمة حقيقة في جميع أسواق أوروبا».

الخطوط التركية توقع اتفاقية شراكة مع «أمريكان إكسبريس العالمية للسفر في قطاع الأعمال»

وقعت الخطوط الجوية التركية اتفاقية شراكة هامة مع «أميركن إكسبريس غلوبال بيزنس ترافل (Amex GBT)»، إحدى الوكالاتالدولية الرائدة في مجال سفريات الشركات.

بموجب هذه الاتفاقية، التي وقعها السيد محمد إلكر آيجي، رئيس مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية للخطوط الجوية التركية، وجريج اوهارا، رئيس مجلس إدارة أميركن إكسبريس غلوبال بيزنس ترافل، ستوسع الخطوط الجوية التركية تعاونها الحالي مع أرامكس إلى شراكة عالمية، حيث كانت الشراكة مقتصرة على نطاق محلي في الفترة من عام 2014 إلى عام 2017 بما شملت مناطق أوروبا وأمريكا الشمالية وآسيا / المحيط الهادي. وستصبح شركة الطيران العالمية التي أضافت منطقة «أمريكا الجنوبية» إلى منطقة الخدمات المشتركة الجديدة مع Amex GBT، إحدى شركات الطيران التي تدعمها Amex GBT على المستوى الأعلى، في نطاق هذا الاتفاق الموسع.

وتهدف الاتفاقية إلى تحديد استراتيجية مشتركة على المستوى العالمي وزيادة التعاون بين إدارات كل من الجزئين على جميع المستويات جنباً إلى جنب مع هذه الشراكة الموسعة. كما تهدف في هذه المرحلة إلى زيادة التعاون في التطوير ضمن فئات المنتجات والمبيعات لـ«Marine Offshore»، وخدمات السفر وأسلوب الحياة (TLS) والفعاليات والاجتماعات. كما تسهم هذه الاتفاقية بزيادة الوعي بالعلامة التجارية لشركة الخطوط الجوية التركية داخل مؤسسةAmex GBT. بالإضافة إلى المشاركة على مستوى عالٍ في جميع الفعاليات العالمية التي تنظمها Amex GBT، مما يزيد من رؤية الخطوط الجوية التركية في قنوات الاتصال الخاصة بـ Amex GBT، وزيادة إشراك عملاء الشركات الجدد من خلال الدراسات المشتركة لتحليل البيانات، وكذلك الترويج لأنشطة المبيعات هي جميع المواد الأخرى التي يتعين تحسينها في إطار هذه الشراكة التجارية الجديدة.» وفي سياق تعليقه على الاتفاقية، قال محمد إلكر آيجي، رئيس مجلس الإدارة واللجنة التنفيذية للخطوط الجوية التركية: «يسعدنا في شركة الخطوط الجوية التركية توقيع اتفاقية شراكة تجارية مهمة مع Amex GBT. ومن خلال هذه الاتفاقية الجديدة، التي كانت على نطاق إقليمي وتوسعت الآن على الصعيد العالمي، فإننا نهدف إلى زيادة حصتنا في السوق وفي قطاع سفر للشركات، وحتى نكون شركة الطيران الأكثر تفضيلاً لجميع المسافرين من رجال الأعمال في جميع أنحاء العالم.» وتعتبر Amex GBT واحدة من أكبر الوكالات العالمية في مجال السفر، وتمتلك خبرة تزيد عن 100 عام في السفر للشركات. تعمل الوكالة العالمية، التي تهدف إلى جعل الأعمال التجارية أكثر سهولة وإنتاجية وأقل إجهاداً من خلال الموردين والمسافرين في ما يقرب من 140 دولة حول العالم ويعمل لديها 12.000 موظف وتتعاون مع 8.000 عميل.

جانب من توقيع الاتفاقية

«نيسان» البابطين تطلق عروض أقساط سهلة بدون دفعة أولى

أعلنت شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين، الوكيل الحصري لسيارات نيسان في الكويت عن توفير حلول مالية مريحة لعملائها لدى شرائهم إحدى سيارات نيسان KICKS ونيسان التيما موديل 2018، من خلال الأقساط الميسرة بالتعاون مع العديد من البنوك الرائدة.

ويمكن للعملاء الآن امتلاك سياراتهم الخاصة من نيسان «KICKS» و«التيما» موديل 2018، بقسط شهري يبدأ من 89 د.ك فقط وبدون أي دفعة أولى.

وتجمع نيسان «KICKS» التي تعد واحدة من الموديلات الأولى التي تجسد مفهوم التنقل الذكي لسيارات نيسان والتصميم الأيروديناميكي المتقدم ومركز القيادة المتصاعد مع وجود أبعاد مدمجة لأداء رشيق والقدرة على المناورة. هذا بالإضافة إلى كفاءة الوقود الرائدة في فئتها، بفضل محركها المتطور سعة 1.6 لترا، إلى جانب خفة وزنها، تجمع السيارة الجديدة بين الراحة والتوفير بالنسبة لجميع المجموعات.

أما سيارة نيسان التيما فتأتي مدعومة بمحرك سعته 2.5 لترا ومحرك قوته 182، ومن مميزات السيارة الرائدة في فئتها أنها اقتصادية للوقود، وتتضمن ديناميكيات قيادة محسنة إلى جانب تكنولوجيا السلامة، مما يمكن أصحاب سيارات نيسان التيما الاستمتاع براحة القيادة مع أجهزة الاستشعار الأمامية والخلفية التي توفر المساعدة دوماً، بالإضافة إلى جهاز بدء التشغيل عن بعد وشاشة ملونة مع كاميرا الرؤية الخلفية.

وتماشياً مع هدفها المتمثل في تقديم أفضل الخدمات والمنتجات لعملائها إلى جانب المزايا ذات القيمة المضافة، تدعو شركة نيسان البابطين الجميع للاستمتاع من العرض الحصري عبر زيارة معارضها في الري والأحمدي وافتناء سيارة أحلامهم الآن.

«بي آيه إي سيستمز» تؤسس مكتباً لها في الكويت

لقطة جماعية للمسؤولين

أعلنت بي آيه إي سيستمز، الشركة العالمية الرائدة في مجال الدفاع والأمن والفضاء على مستوى العالم، عن افتتاح مكتب لها في الكويت. ويقع المكتب داخل حرم سفارة المملكة المتحدة، وقد افتتح المكتب مايكل دافنبورت، السفير البريطاني في الكويت.وسيمنح المكتب شركة بي آيه إي سيستمز القدرة على تقديم دعم أكبر للجهات الحكومية الكويتية في مجال الجو والبر والبحر والفضاء الإلكتروني، وذلك من خلال دعم المنتجات الحالية بالإضافة إلى توفير قدرات جديدة. كما سيعمل الحضور المحلي على تسهيل تحقيق أهداف الشركة الرامية إلى خلق فرص العمل ونقل التكنولوجيا والمهارات من خلال تشكيل كيان محلي في المستقبل، مما يمكن من المساهمة بشكل فاعل في تحقيق الخطة الوطنية التنموية، رؤية "كويت جديدة 2035".

وسيتم تعزيز الاستثمار على المدى الطويل من خلال مبادرة العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة والرياضيات (STEM) ومبادرات التعليم، والتي تعد ركائز أساسية للمساهمة في تحقيق رؤية الكويت الجديدة 2035. وصرّح الآن غاروود، مدير مجموعة تطوير الأعمال في بي آيه إي سيستمز: "نحن سعداء جداً بإنشاء مكتبنا في الكويت رسمياً. ولدينا تاريخ طويل وحافل في إنشاء الشراكات الدائمة في منطقة الخليج، ويعد فتح مكتبنا هذا خطوة أخرى للعمل نحو تحقيق ذلك هنا في الكويت. نحن مستعدون للتعاون من أجل مستقبل أفضل، ونرغب في توفير تقنياتنا الرائدة وتدريبنا المكثف ودعمنا الفني للمساعدة في تطوير قدرات دفاعية حديثة ومستدامة".

البنك التجاري يعين منى العبد الرزاق في منصب أمين سر مجلس الإدارة

قام البنك التجاري الكويتي بتعيين منى العبد الرزاق في منصب أمين سر مجلس إدارة البنك. وقد سبق أن شغلت منى العبد الرزاق منصب مدير عام إدارة الموارد البشرية لدى البنك منذ عام 2015.

كما شغلت العبدالرزاق عدة مناصب قيادية واستشارية خلال مسيرتها العملية والتي تتجاوز 25 سنة في القطاع المصرفي وعدة جهات حكومية، بالإضافة إلى خبرتها الطويلة في الشؤون المالية والإدارية والتي اكتسبتها من خلال عملها في مؤسسات وطنية وجهات أخرى عديدة.

وبالنظر إلى مسيرة العمل المهنية والخبرات التي تتمتع بها منى العبدالرزاق، فإن البنك التجاري الكويتي يرى أنها سوف تكون لها إسهامات مميزة في تنظيم أعمال مجلس الإدارة بما يعزز من الدور الرقابي لمجلس الإدارة على أعمال البنك بشكل عام في ضوء قواعد الحوكمة الصادرة عن بنك الكويت المركزي.

منى العبد الرزاق